

81 - شرح تبصير الناسك بأحكام المناسب على ضوء الكتاب و

السنة.. الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال المؤلف حفظه الله تعالى ورعاه والشارح والسامعين قال الحلق او التقتصير الحلق او التقتصير واجب من واجبات الحج والعمرة - 00:00:02

وتقديم ذلك مع ذكر الدليل في واجبات الحج والعمرة الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:28

اما بعد فهنا بيان لواجب من واجبات العمرة الا وهو الحلق او التقتصير والحاج والمعتمر مخير بين ان يحلق او ان يقصر لكن الحلق افضل لان النبي عليه الصلوة والسلام - 00:00:53

دعا للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة والحلق عبودية وذل وانكسار بين يدي الله عز وجل وتقرب الى الله وفي الحلق قضاء للتفت وازالة للشعث قد قال الله تعالى وليقضوا تفthem - 00:01:25

فمن قضاء التفت ازالة شعر الرأس تقربا الى الله سبحانه وتعالى وهذه الصفة صفة عبودية وذل عندما يضع العبد ناصيته خاضعا لله سبحانه وتعالى ويزيل على ما على رأسه من شعر - 00:02:00

متقربا الى الله عز وجل بهذا النسك العظيم والطاعة الجليلة فهي عبودية عبودية وذل وتقرب الى الله قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين. امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين - 00:02:27

ذكرهم الله سبحانه وتعالى بهذه الصفة الحلق او التقتصير في مقام الثناء عليهم ولهذا يقول ابن قدامة رحمه الله تعالى ولو لم يكن من المناسب لما وصفهم به ولو لم يكن - 00:02:55

من المناسب لما وصفهم به فوصفهم جل وعلا بهذه الصفة محلقين رؤوسكم ومقصرين دليل على ان الحلق او التقتصير من مناسب الحج واعماله العظام التي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:13

به وذلك بان يزيل شعره كاما بحلقه او او يزيل اكثر شعره بتقتصيره مع تعميم الرأس مع تعميم الرأس بالحلق او التقتصير لان لقول الله عز وجل محلقين رؤوسكم ومقصرين - 00:03:34

تحقيق ذلك بتعميم الرأس كله اما ما يفعله بعض الحاج وبعض المعتمرين يأخذ شعيرات قليلة من طرف رأسه يمينا وطرفه اليسير وقليل من الوراء لا يكون بذلك حق ما طلب منه - 00:04:00

فحلق الرأس او تقتصيره انما يكون بالتعميم والحلق انما يكون بالموسى اما الحلق بما بالالة التي المكينة مكينة الحلاقة المعروفة الان باي رقم ولو كان اصغر رقم يعتبر تقتصير كالحلق - 00:04:23

يكون بالموس الموسى هو الذي يكون به حلق الرأس اما المكائن الان الحديثة التي تخفف شعر الرأس ولو باقل درجة هذا يعتبر في عداد التقتصير نعم قال حفظه الله تعالى - 00:04:44

والحلق افضل من التقتصير عند التحلل من الحج وكذا عند التحلل من العمرة لغير المتمتع واما المتمتع فان كان تحلله فان كان تحلله منها قبل الحج بمدة ينبع فيها الشعر فالحلق افضل - 00:05:03

وان كان التحلل منها قريبا من الحج فالاولى التقتصير ليبقى شعر يحلقه اذا تحلل من الحج لان الصحابة المتمتعين مع النبي

صلى الله عليه وسلم لما وصلوا الى مكة - 00:05:28

لما وصلوا الى مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرابع من ذي الحجة قصرت عن قصرها عند تحللهم من العمرة كما في حديث جابر رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم وفيه - 00:05:46

فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي وانما كان الحلق في غير هذه الحالة افضل افضل من التقتصير لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالمغفرة للمحليين ثلاث مرات - 00:06:03

وللمقصرين مرة رواه البخاري ومسلم ولما في ازالة شعر الرأس كله من ولما في ازالة شعر الرأس كله من ترك الزينة للشعر تقربا الى الله عز وجل ثم ذكر هنا - 00:06:24

ان الحلق افضل من التقتصير وذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا بالرحمة للمقصرين ثلاث مرات للمحليين وللمقصرين مرة واحدة قال اللهم ارحم المحليين قالوا والمقصرين يا رسول الله؟ قال اللهم ارحم المحليين - 00:06:45

قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحليين قالوا والمقصرين يا رسول الله؟ قال والمقصرين فدعا للمحليين ثلاث مرات دعوا للمقصرين مرة واحدة وهذا ولا شك يدل على فضل التحلق - 00:07:08

وانه افضل وان ثوابه عند الله تبارك وتعالى اعظم من التقتصير. لكن كلاما منه ما يحصل به التحلل يحصل به التحلل من النسك بالحلق او التقتصير لكن الحلق افضل قال والحلق افضل من التقتصير عند التحلل من الحج - 00:07:26

عند التحلل من الحج وعرفنا سابقا ان اعمال يوم النحر اربعة الرمي والنحر والحلق والطواف والسعى بعده لمن عليه سعي حلق الرأس يكون به التحلل يكون به التحلل وكذا عند التحلل ايضا من العمرة - 00:07:50

وكذا عند التحلل من العمرة لغير الممتنع ايضا يتخلل بالحلق افضل له ان يتخلل بالحلق لا بالتقتصير لكن من كان ممتنعا وكانت عمرته قريبة من حجه فان المدة لا تكفي اذا كان الوقت قريبا مثل الان لو شخص يمشي اليوم او غدا - 00:08:17

او بعد غد ممتنعا الوقت لا يكفي الى يوم ثمانية حتى ينبت الشعر شعر الرأس المدة قصيرة لكن الذي اعتمر عمرة التمتع قبل ثمانية ايام من الان او عشر فالمدة كافية لان ينبت الشعر قليلا في حلق - 00:08:45

يوم العيد يوم النحر فاما اذا كانت المدة قريبة فالاولى ان يقصر اذا كانت المدة قريبة من الحج فالاولى للمعتمر ان يقصر ولا يحلق لكي يبقى شيء من شعره يتخلل به يوم العيد - 00:09:05

وجاء في صحيح مسلم من حديث جابر ان الصحابة حلوا بالتقتصير من عمرتهم قال فحل الناس كلهم وقصروا. لم يقل وحلقوا فاما اذا كانت العمرة قريبة من وقت الحج والوقت لا يكفي لنبات الشعر شعر الرأس فالافضل ان يقصر في هذه الحالة - 00:09:25

واما ما سوى ذلك فالحلق افضل لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحليين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة نعم ثانيا ثالثا والحلق هو التقتصير للرجال يكون لشعر الرأس كله فلا يكفي ان يقصر بعض بعض شعر الرأس - 00:09:51

ويترك بعده كما انه لا يكفي ان يحلق بعض الرأس ويترك بعده التقتصير يكون بالقص وبالالات الكهربائية والحلق بالموسي واما المرأة فتأخذ من اطراف شعرها بقدر الانملة اي بقدر طرف الاصبع - 00:10:30

لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما التقتصير للنساء. انما انما على النساء التقتصير رواه ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهم باسناد صحيح بين هنا - 00:10:52

ان الحلق او التقتصير للرجال يكون لشعر الرأس كله يكفي ان يقصر او يأخذ شعيرات من بعض رأسه فاما اذا لا يحصل به ولا يكفي - 00:11:11

لا يحصل به التحلل ولا يكفي للتخلل بل لا بد ان يعمم بالتقتصير جميع شعر الرأس والآية الكريمة قال الله فيها محللين رؤوسكم ومقصرين اي رؤوسكم ومن المعلوم لو ان شخصا - 00:11:32

حلق شعر قليلا من شعر رأسه من يمينه وقليل من شعر رأسه من يساره وقال للناس حلقت شعري. ماذا يقولون له يقولون لا ما حلق شعرك لم تحلق شعرك وانما حلقت جزء قليل منه - 00:11:52

فقولك حلقت شعري غير صحيح ايضا مثله تماما لو ان شخصا اخذ بالمقص قليل من يسار وقليل من اليمين وقليل من الوراء ثم قال
قصرت شعري يقال لم تقصر شعرك - 00:12:13

لم تقصر شعرك وانما اخذت منه قليلا وهذا لا يكفي. لأن الله يقول محلقين رؤوسكم ومقصرين اي رؤوسكم فلا بد ان يكون الحلق او
التقصير لجميع شعر الرأس. اما بعض الشعر لا يكفي - 00:12:29

وهذا امر يخطئ فيه كثير من الحجاج تراه عند المروءة بعد ان يفرغ من سعيه يأخذ مقاصها ويأخذ شعيرات قليلة من اليسار وشعيرات
قليلة من اليمين وشعيرات قليلة من الوراء وشعيرات قليلة من الاعلى - 00:12:48

ويعتبر نفسه تحلل بهذا. هذا لا يكفي هذا لا يكفي للتحلل بل لا بد من تعميم شعر الرأس كاملا اما بحلقه او تقصيره كما قال ربنا عز
وجل محلقين رؤوسكم ومقصرين - 00:13:08

قال والتقصير يكون بالمقص وبالالات الكهربائية بالمقص بحيث ان يعمم الانسان كما قدمت جميع الشعر. لا يأخذ بعض بعض
الشعيرات من المقص هذا لا يكفي بل يعمم جميع شعر الرأس - 00:13:29

وبالمكينة الالة المعروفة للحلاقة التي منها ما يعمل بالكهرباء ومنها ما يعمل باليد فهذه وتلك كلها تقصير وليس حلق حتى في اقل
درجة من درجات المكينة يعتبر تقصير لانه في درجة من درجات المكينة - 00:13:47

تأخذ قد تبقي قدرها يسيرا جدا من شعر الرأس هذه ايضا تعتبر تقصير فالحلق انما يكون بالموسي. الحلق انما يكون بالموسي. اما
بالمكينة سواء بنمرة صغيرة او كبيرة هذا كله يعتبر - 00:14:08

اه من التقصير ولا يعتبر من الحلق قال واما المرأة فتأخذ من اطراف شعرها بقدر الانملة اي بقدر طرف الاصبع الانملة هو طرف
الاصبع فتأخذ بقدر الانملة والمرأة عندما تتحلل - 00:14:29

المرأة عندما تتحلل تجمع شعر رأسها كاملا بحيث تلتقي اطرافه في نهايته مجتمعة فتأخذ من من هذا المجتمع من مجموع رأسها
تأخذ من طرفه قدر انملة تأخذ من طرفه قدر انملة وبهذا يكون تحلل المرأة. والنساء ليس - 00:14:49

على عاليهن حلق وانما عليهم التقصير وقد ثبت في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ليس على النساء الحلق انما على
النساء التقصير. نعم قال رابعا يجوز للمحرم عند تحلله من العمرة او الحج - 00:15:15

ان يقصر شعر رأسه او يحلقه وان يقصر شعر غيره او يحلقه عند تحلله لان ذلك فعل واجب من واجبات الحج والعمرة وليس من
قبيل ارتكاب محظوظ في الاحرام. هذه مسألة يكثر السؤال عنها نبه عليه المصنف - 00:15:39

من اراد ان يتخلل من العمرة او من الحج من اراد ان يتخلل بالحلق او التقصير هل يمكن ان يقصر لنفسه هل يمكن ان يقصر لنفسه؟
وايضا قبل ان يتخلل - 00:16:00

هل يمكن ان يقصر لآخر او يحلق شعر اخر وهو لم يتخلل والجواب نعم لان ليس هذا ارتكاب محظوظ من محظوظات الاحرام وانما
هو فعل واجب من واجبات الاحرام الذي يكون به التخلل فلا بأس - 00:16:17

ان يقوم المحرم بحلق شعر نفسه بنفسه لا بأس بذلك لا بأس ان يقوم بحلق شعر نفسه بنفسه يمسك المكينة مثلا ويمررها علشان
رأسه كاملا فيقصر او يمسك الموس ان تمكّن من ذلك - 00:16:36

ويحلق شعر نفسه بنفسه لا بأس بذلك وهذا يحصل بالتحلل وكذلك يجوز له قبل ان يتخلل هو ان يحلق للاخرين ولو لم يتخلل فهذا لا
يؤثر لان هذا ليس من قبيل ارتكاب محظوظ - 00:16:55

من محظوظات الاحرام وانما هو من باب فعل واجب من الواجبات الذي يكون به التخلل من الاحرام يجي شخص يا شيخ عنده مقص
في المروءة يقول لك قسمني هل يجوز ان يطاع في هذا ولا؟ يطاؤه ويقسم له بعض كيف - 00:17:11

بعض الناس في المروءة يأتي عندهم مقص يقول لك قص لي بعض الحجاج قد يقوم يعني بقص شعر شعيرات من ذاك على كل حال
يجوز للمحرم ان يقصر لغيره يجوز للمحرم ان يقصر - 00:17:32

لغيره هذا جائز ولكن كما قدمنا لابد من تعميم الشعر لابد من تعميم شعر الرأس سواء بالحلق او التقصير اما ان يأخذ سواء لنفسه او

يأخذوا الله غيره شعيرات قليلة من اطراف او جهات الشعر - 00:17:49

جهات الرأس فهذا لا يكفي ولا يكون التحلل الا بتعميم شعر الرأس اما بحلق او بتقصير قال حفظه الله تعالى الاحرام بالحج في اليوم الثامن من مكة والذهب الى منى. احب انبه الاخوة من كان عنده سؤال يكتبه في ورقة ويرسله للقارئ ويقرأ - 00:18:11

السؤال يجاب عليه في تمام الدرس نعم قال الاحرام بالحج في اليوم الثامن من مكة والذهب الى منى الاول يحرم اهل مكة والمحلون فيها من اهل الافق بالحج في اليوم الثامن - 00:18:33

من شهر ذي الحجة وهو يوم التروية من منازلهم في مكة ثم يذهبون الى منى فيصلون بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرا بدون جمع لان الصحابة رضي الله عنهم الذين حلوا الذين حلوا من العمرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلوا ذلك - 00:18:55

وكذا غيرهم من اهل مكة واما الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ساق الهدي من اصحابه فهم باقون على احرامهم ومن كان نازلا في منى قبل قبل اليوم الثامن يحرم في منى - 00:19:19

ولا يلزم الذهب الى مكة للإحرام منها هنا الكلام على الاحرام في اليوم الثامن من مكة والذهب الى منى الاحرام من مكة هذا حكم يختص بالممتنع اما القارن والمفرد فهو باق على احرامه - 00:19:37

لبى بالحج مفردا او لبى بالحج قارنا معها العمرة من الميقات فهو باق على احرامه الى يوم العيد فالاحرام بالحج في اليوم الثامن من اه من ذي الحجة هذا حكم يتعلق بالممتنع لان الممتنع ذهب الى مكة بعمره - 00:19:59

وطاف وسعى وقصر وتحلل اصبح حلالا فلما يأتي اليوم الثامن من شهر ذي الحجة يستحب له ان يغتسل وان يتطيب وان يتهأ ويلبس الاحرام ثم من مكانه في مكة يلبي بالحج - 00:20:23

بعض الحجاج يعتقد انه يلزم ان يخرج للحل ليحرم من هناك وهذا لا اصل له او يذهب الى الكعبة فيحرم هناك ويلبي عند الكعبة ايضا هذا لا اصل له وانما يحرم الانسان - 00:20:45

بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة في مكانه في مكة في مكانه في مكة ولو كان ارتبطه بالحملة التي هو معها اقتضى ان ان يذهب الى منى من السابع او من السادس - 00:21:01

وكان في مني من ذلك اليوم لا حرج عليه ففي مكانه في مني يلبس الاحرام يوم الثامن من ذي الحجة ويلبي بالحج لا بأسباب بذلك ان يلبي ان يحرم ويلبي بالحج من مكانه من مني. لا يلزم ان يرجع الى مكة - 00:21:19

من اجل ان يحرم بالحج من هناك فاذا هذا حكم يتعلق بالممتنع متى يحرم بالحج يحرم بالحج في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة في صيحة ذلك اليوم في ضحى ذلك اليوم يغتسل ويتهأ ويتطيب ويلبس الاحرام - 00:21:38

وهو في مكانه في مكة يقول لبيك الله حجا وان كان في مني في ذلك اليوم ايضا يلبي احرامه في مني ويلبي في مني بالحج قائلا لبيك الله حجا واياضا يضيف الى ذلك - 00:22:01

اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة لثبت ذلك عن النبي صلوات الله وسلامه عليه كما من سابقا الاشارة الى حديثه صلوات الله وسلامه عليه نعم ثانيا ليس لمن احرم من مكة من اهلها وغيرهم - 00:22:19

ان يذهبوا الى المسجد الحرام ليحرموا منه ولا ان يطوفوا بالبيت لوداعه للذهب الى الحج ولا ان يقدموا سعي الحج بل يكون اتيانهم به بعد طواف الافاضة لان الصحابة الذين احرموا بالحج من مكة لم يفعلوا شيئا من ذلك - 00:22:49

بل احرموا وذهبوا الى مني في المسألة السابقة بين المصنف حفظه الله تعالى ان المسلم اذا احرم بالحج يستحب له ويستحب ايضا للقارن والمفرد الذي هو كان باقيا في مكة - 00:23:10

ان ينتقلوا جميعا في اليوم الثامن من ذي الحجة الى مني ان ينتقلوا في اليوم الثامن من ذي الحجة ويسمى يوم التروية لان الحجاج كانوا في ذلك اليوم يرثون الماء - 00:23:32

ويتزودون بالماء وياخذونه معهم في اليوم الثامن من ذي الحجة ينتقل الجميع الى مني ينتقل الجميع الى مني فيصلون بها صلاة

الظهر اه قصرا وصلوة العصر قصرا وصلاة المغرب وصلاة العشاء قصرا وصلاة الفجر ثم اذا اصبحوا ينطلقون - 00:23:45
راشدين الى عرفات وهذا اه وهذا البقاء في منى والمبيت ليلة عرفة فيها من سنن الحج سنة من سنن الحج ينبغي على الحاج ان يحرض عليه وان يحرض على كسب ثواب هذه السنة - 00:24:12

المأثورة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه. لكن ان لم يتيسر ان لم يتيسر للحاج ان يذهب الى منى وبقي في مكة او ذهب به في الحملة الى عرفات مباشرة - 00:24:31

في اليوم الثامن لا حرج عليه في ذلك لكنه يفوته بذلك سنة من سنن حجه يفوت بذلك سنة من سنن حجه قال ليس لمن احرم من مكة من اهلها وغيرهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام ليحرموا منه - 00:24:47

هذا امر يعتقد بعض الحجاج يعتقد انه الافضل ان يذهب عند الكعبة ويعقد النية عند الكعبة بالحج وهذا العمل ليس هناك دليل على مشروعيته. فاذا يحرم الحاج بالحج في اي مكان يكون فيه من مكة - 00:25:06

في اي مكان يكون فيه من مكة ولو كان في منى ايضا يحرم بالحج من منى قال ليس لمن احرم مكة من اهلها وغيرهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام ليحرموا منه - 00:25:28

ولا ان يطوفوا بالبيت لداعه للذهاب الى الحج. ايضا هذا عمل قد يفعله بعض الحجاج عندما يحرم يذهب الى الكعبة في يوم التروية ويطوف ثم يذهب الى آمني ثم الى عرفات هذا الطواف ليس عليه دليل - 00:25:44

هذا الطواف ليس عليه دليل فبعضهم يفعله ليودع البيت قبل الذهاب الى المشاعر ومن المعلوم ان العبادة توثيقية والتقرب الى الله عز وجل انما يكون بما شرع وبما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا عمل لم ينقل عن - 00:26:01

النبي صلوات الله وسلامه عليه فلا يفعل قال ولا ان يقدموا سعي الحج ولا ان يقدموا سعي الحج بل يكون اتيانهم به بعد طواف الافاضة والمراد بتقديم سعي الحج هنا - 00:26:21

في شأن الممتنع الذي طاف ووسعى لل عمرة وتحلل ثم احرم بالحج في يوم اه التروية ليس له بعد ان يحرم بالحج ان يذهب في يوم التروية ليطوف آآ ليطوف آآ طواف الافاضة او ليسعى سعي الحج - 00:26:40

بعض الناس قد يقدم سعي الحج في ذلك اليوم يقدم سعي الحج في ذلك اليوم وهذا عمل لا يشرع ولا يجوز ولا يجزئ فسعي الحج بالنسبة للممتنع مكانه بعد طواف الافاضة - 00:27:06

في اه يوم النحر ولو قدمه على طواف الافاضة في يوم النحر جاز فالنبي عليه الصلاة والسلام ما سئل في يوم النحر عن تقديم ولا تأخير الا قال افعل ولا حرج. لو قدمه جاز - 00:27:22

لكنه الاولى ان تؤتى به او تؤتى بالاعمال مرتبة آآ رمي ثم نحر ثم حلق ثم طواف ثم سعي. الشاهد ان اي سعي الممتنع لا يأتي به يوم التروية لا يأتي به قبل حجه - 00:27:37

وانما موضعه بعد الحج في يوم النحر بعد الرمي والنحر والحلق يكون الطواف الذي هو طواف الافاضة والسعى بعده نعم قال اصلاح الله عقباه ثالثا والقصر والجمع في الحج يستوي فيه الحجاج من الافقين والمكينين - 00:27:56

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الذين حجوا معه من اهل مكة بالاتمام وقد روى مالك في الموطأ باسناد صحيح عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى للناس بمكة ركعتين. فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم - 00:28:23

فانا قوم سفر ثم صلى عمر ركعتين بممنى ولم يبلغنا انه قال لهم شيئا والحديث المرفوع في امره وهو بمكة في امره والحديث المرفوع في امره صلى الله عليه وسلم وهو بمكة اهل - 00:28:48

اهل مكة والحديث المرفوع في امره صلى الله عليه وسلم وهو وهو بمكة اهل مكة. اهل مكة بالاتمام رواه ابو داود باسناد ضعيف وقصر اهل مكة وقصر اهل مكة وجمعهم في الحج من اجل النسك - 00:29:11

ولو خرج مع الحجاج وقصر اهل اهل مكة وجمعهم في الحج من اجل النسك ولو خرج من الحجاج احد ولو خرج مع الحجاج احد من اهل مكة غير محروم بالحج فليس له ان يقصر ويجمع - 00:29:32

قال والقصر والجمع في الحج يستوي فيه الحجاج من الافقين والمكينين هذا الحكم يشترك فيه كل حاج سواء كان من اهل مكة او كان افقيا قدم اليها من الافق لاداء الحج. فجميع هؤلاء - 00:29:52

يشتركون في القصر والجمع حسب ما وردت به السنة والسنة جاءت في ما يتعلق بمنى سواء في يوم التروية او في منى ايضا ايام التشريق الثلاثة قصر الرباعية دون جمع يعني تصلي كل صلاة في وقتها - 00:30:10

وجاء القصر والجمع في عرفات وفي المزدلفة في عرفات قصر وجمع عليه الصلاة والسلام قصر الظهر صلاتها اربعاء صلاتها ركعتين وقصر العصر صلاتها ركعتين وجمعهما عليه الصلاة والسلام في وقت الظهر - 00:30:30

جمعهما عليه الصلاة والسلام في وقت الظهر وهذه هي السنة ان تصلى صلاة الظهر والعصر في عرفة قصرا وجمعه تقديم وقد ذكر اهل العلم من الحكمة في ذلك ان تطول مدة الوقوف - 00:30:50

ان تطول مدة الوقوف فيصلي الظهر ويجمع معها العصر قصرا وجمعها ثم تكون مدة الوقوف طويلة من بعد الصلاة الى غروب الشمس من بعد الصلاة الى غروب الشمس وكذلك جاء الجمع في المزدلفة - 00:31:08

وذلك جاء الجمع في المزدلفة صلى عليه الصلاة والسلام المغرب والعشاء جمعا. والسنة ان يبادر الحاج الى اداء الصلاة صلاة المغرب والعشاء اول ما يصل اول ما يصل الى المزدلفة - 00:31:29

يؤذن وبصلي ويؤذنون ويصلون المغرب والعشاء المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا وهذا الحكم كما مر معنا يشمل جميع الحجاج سواء كانوا من اهل مكة او كانوا من الافقين كلهم يشتركون في هذا الحكم وهو في حق اهل مكة نسك - 00:31:48

القصر في حق اهل مكة نسك فيقتصرن الرباعية ويجمعون يكسرن الرباعية ويجمعون لكن لو خرج مع الحجاج من اهل مكة من ليس بحاج مثل سائق سيارة مثلا ما حج او مثلا باع - 00:32:13

خرج لبيع في عرفات او في في منى هل يقصر ويجمع لا ليس له ان يقصر ولا ان يجمع لأن المسافة هذه ليست مسافة قصر ولا جمع ليست مسافة سفر - 00:32:31

لكن في حق المكي نسك وعمل من اعمال الحج كما كان الحجاج من المكين والافقين خلف النبي عليه الصلاة والسلام يقتصرن ويجمعون. اما من خرج مع الحجاج من اهل مكة لتجارة - 00:32:45

او يسوق سيارة او لعمل اخر فهذا ليس له ان يقصر وليس له ان يجمع. نعم رابعا من دخل في الاحرام بالحج من الممتنعين ثم تبين انه لم يأتي بالطواف او السعي للعمره - 00:33:04

او انه ترك بعطل الاشواط او انه ترك بعض الاشواط فيهما فانه يصير قارنا لانه بدخوله في الحج لا مجال له في اكمال عمرته ويدل بذلك ما حصل لعائشة رضي الله عنها من الحيض الذي لم تتمكن معه من الاتيان بعمرتها قبل الحج - 00:33:24

النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم بالحج وكانت بذلك قارنة. رواه البخاري ومسلم واما اذا طاف الممتنع وسعى للعمره واحرم بالحج قبل ان يحلق او يقصر فانه ممتنع ترك واجبا من واجب - 00:33:48

العمره ويكون عليه في تركه فدية وهي شاة او سبع بدنۃ او سبع بقرۃ يطعمها لفقراء الحرم ولا يأكل منها شيئا بين هنا ان من دخل في الاحرام بالحج من الممتنعين - 00:34:07

من دخل بالحرام بالحج من الممتنعين لبی في اليوم الثامن من ذي الحجه بالحج وبعد ان لبی قال لبیک اللهم حجا تذكر انه بقي له بقی له مثلا اشواط من السعي - 00:34:26

او من الطواف فماذا يكون شأنه في هذه الحالة قال من دخل في الاحرام بالحج من الممتنعين ثم تبين له انه لم يأتي بالطواف او السعي للعمره او انه ترك بعطل الاشواط - 00:34:46

فانه يصير في هذه الحالة قارنا يصير في هذه الحالة قارنا شخص ذهب الى مكة ممتنع وما طاف ولا ساعة للعمره. وجاء اليوم الثامن من ذي الحجه ولبی بالحج ولبی بالحج - 00:35:04

فهو في هذه الحالة يصبح قارنا ادخل عمرته في في حجه ادخل العمره في الحج فاصبح قارنا كذلك اذا جاء ببعض الطواف

ولم يكمله واحرم بالحج يصبح في هذه الحالة قارنا - 00:35:24

لكن اذا اتم اعمال العمرة اذا اتم اعمال العمرة طاف وسعي لكنه ترك التقصير العمرة الان تمت باركانها طاف وسعي ولم يبقى عليه الا واجب من واجبات العمرة وهو التقصير - 00:35:42

ثم احرم بالحج ولم يقصر من عمرته فالحكم هنا يصبح العمرة اهتمت العمرة تمت بأركانها وبقي واجب من واجباتها واحرم بالحج تاركا واجبا من واجبات عمرته فيكون في هذه الحالة عليه - 00:35:59

اذا لتركه واجبا من واجبات العمرة وهو الحلق او التقصير ذبيحة اه تذبح في مكة وتقدم الى فقراء الحرم ولا يأكل منها اه شيئا يجزى في هذا شاة او سبع - 00:36:19

بدنه او سبع بقرة نعم قال حفظه الله تعالى الوقوف بعرفة اولا يستحب الذهاب من منى الى عرفة بعد طلوع الشمس من يوم عرفة كما في حديث جابر رضي الله عنه الطويل في صحيح مسلم - 00:36:42

ويكون الحاج في ذهابه الى عرفة مبكرا ملبيا لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبى ومنا المكبر رواه مسلم . ول الحديث انس رضي الله عنه - 00:37:04

قد سئل كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه . رواه البخاري ومسلم - 00:37:24

هذه مسائل تتعلق بالوقوف بعرفة ومر معنا ان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج قد قال عليه الصلاة والسلام معظمها شأن الوقوف بعرفة قال الحج عرفة فالحج فعرفة ركن الوقوف بعرفة ركن - 00:37:40

عظيم من اركان الحج والصعود الى عرفات والانطلاق اليها يكون في اليوم التاسع من ذي الحجة يسمى يوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة وهو يسمى ذلك اليوم يوم عرفة وهو خير الايام - 00:38:02

وخير ايام الدعاء كما جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة فيكون اه الانطلاق الى عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة بعد طلوع الشمس - 00:38:21

بعد طلوع الشمس وعرفنا ان يكون الحاج في اليوم الثامن من ذي الحجة في منى يصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ويبقى الى ان تطلع الشمس في منى - 00:38:40

فاما طلعت الشمس ينطلق الى عرفات ينطلق الى عرفات والسنة وهو في مسيره الى عرفات ان يلبي ويكبر يجمع بين التلبية والتکبير يلبي تارة ويکبر تارة التلبية اقول لبیک اللہم لبیک لاشریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک - 00:38:57

والتكبير يقول الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد يأتي بهذا تارة ويأتي بما تارة وقد اه جاء في صحيح مسلم ان انس سئل كيف كنتم تصنون - 00:39:26

في هذا اليوم مع رسول الله قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه . وجاء ايضا في الحديث غدونا حديث عبد الله بن عمر غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات . منا الملبى - 00:39:44

ومن المكبر منا الملبى يعني منا من يردد الفاظ كلمات التلبية ومنا المكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد فيأتي بهذا ويأتي بهذا في مسيره الى - 00:40:03

عرفات نعم قال حفظه الله تعالى اذا ثانيا اذا وصل الى عرفة نزل بها وعلى الحاج ان يتحقق ان نزوله في ارض عرفة وذلك بان يكون في داخل العلامات التي وضعت لحدود عرفة - 00:40:20

لان الوقوف بعرفة ركن لا يتم الحج الا به وقد قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة وتقديم ذلك في اركان الحج وال عمرة ثم بين هنا ما يتعلق بوصول الحاج الى عرفة - 00:40:46

اذا وصل الى عرفة نزل بها نزلا بعرفة عرفة كلها موقف كما جاء بذلك الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن يطلب من الحاج ان

يتتحقق ان نزوله في ارض عرفة - 00:41:08

ان نزوله في ارض عرفة يتتحقق من ذلك ويوجد علامات او اعلام عالية مرتفعة واضحة ترى من مسافة مكتوب عليها حد عرفة مكتوب عليها حد عرفة فيتأكد الحاج انه داخل عرفات لانه لو بقي في مثلا بطن عرنة - 00:41:24
او في موضع خارج عرفة الى غروب الشمس ورجع الى مزدلفة لا يكون وقف بعرفات وفاته ركن الحج فلا بد من التتحقق من دخوله بارض عرفة وهذا الان واضح باعلام عالية مبنية - 00:41:51

ومكتوب عليها حد عرفات ومكتوب عليها ايضا بعدة لغات مكتوب عليها بعدة لغات حد عرفات فيتأكد انه داخل حدود عرفة داخل حدود عرفة وفي عرفة ثلاثة اسئلة يتحرجى الانسان تحقيق جوابها - 00:42:11
او تحقيق صوابها اين اقف ومتى اقف ولماذا اقف هذى يتحقق صوابها في عرفات اين اقف؟ عرفة كلها موقف ويتأكد انه داخل الحدود. وفي هذه المسألة بين المصنف اين يقف الحاج - 00:42:34

وان الوقوف يكون في داخل ارض عرفة يتتحقق من ذلك وذلك بان يكون في داخل العلامات التي وضعت لحدود عرفة علامات واضحة منصوبة مكتوب عليها كما اسلفت باللغات بعدد من اللغات - 00:42:56
حد عرفة فيقف داخل عرفة لان الوقوف بعرفة ركن لا يتم الحج الا به وقد قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة وتقدم ذلك في اركان الحج وال عمرة هذا فيما يتعلق اين اقف - 00:43:13

اما متى اقف؟ متى وقت الوقوف بعرفة قال ثالثا يبدأ زمان الوقوف من زوال الشمس يوم يوم عرفة ويمتد الى طلوع الفجر من ليلة يوم النحر لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها بعد الزوال كما في حديث جابر رضي الله عنه - 00:43:33
وذهب بعض اهل العلم الى ان الوقوف يبدأ بطلوع الفجر يوم عرفة لحديث عروة بن مدرس رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع - 00:44:02

قلت جئت يا رسول الله من جبل طيء اكللت مطيري واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الا ووقفت عليه. فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك هذه الصلاة واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه - 00:44:18
وقضى تفته رواه ابو داود وغيره بساند صحيح ومن وقف قبل الزوال لا يكتفي به لا يكتفي به عن الوقوف بعد الزوال ولو لم يحصل ولو لم يحصل الوقوف من الحاج - 00:44:41

الا قبل الزوال من يوم عرفة اجزاء لدلالة اجزاء لدلالة حديث عروة بن مدرس رضي الله عنه على ذلك قال هنا يبدأ زمان الوقوف من زوال الشمس يوم عرفة ويمتد الى طلوع الفجر - 00:44:58
من ليلة يوم النحر هنا الكلام على الذي يحصل به تحقيق الركن ركن الحج الذي هو الوقوف بعرفة فالذي يحصل به الركن يبدأ من زوال الشمس يوم عرفة - 00:45:20

ويتمتد الى طلوع الفجر يمتد الى طلوع الفجر من ليلة يوم النحر مثلا شخص تأخرت به السيارة او الحافلة او الطائرة ولم يصل الى عرفات الا قبل اذان الفجر الا قبل اذان الفجر مثلا بساعة - 00:45:40
من ليلة مزدلفة ووقف بعرفات قليلا ثم انطلق الى مزدلفة يكون بذلك ادرك ركن الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عروة ابن مدرس - 00:46:02

قال صلوات الله وسلم عليه واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا المراد ليلا اي ليلة جمع ليلة مزدلفة او نهارا اي يوم عرفة فقد تم حجه وقضى تفته. فقد تم حجه وقضى تفته. فاذا تحقق الركن - 00:46:19

تحقق الركن يكون بالوقوف في عرفات من بعد الزوال ويمتد الوقت الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر فات الحج وعرفنا سابقا ان اشهر الحج الحج اشهر معلومات عرفنا سابقا ان اشهر الحج هي شوال وذو القعدة - 00:46:38
والليالي العشر الاول من ذي الحجة والليالي التسع الاول من ذي الحجة الليالي العشر الاول من ذي الحجة لان اذا طلع الفجر من الليلة العاشرة التي هي ليلة العيد انتهى الحج ما يمكن لاحد ان يحرم بالحج تلك السنة - 00:47:05

بمجرد طلوع الفجر انتهى لا يمكن ان يلبى احد بحج في تلك السنة لان انتهت اشهر الحج انتهت اشهر الحج التي يفرض فيها طلوع الفجر من زوال الشمس يوم عرفة ويمتد الى طلوع الفجر من ليلة النحر لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:24](#)

وقف بها بعد الزوال كما في حديث جابر رضي الله عنه قال وذهب بعض اهل العلم الى ان الوقوف يبدأ بطلوع الفجر يوم عرفة يبدأ بـ [00:47:49](#) بطلوع الفجر يوم عرفة لحديث عروة ابن مدرس -

والشاهد من الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام واتى عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفته فقد تم حجه وقضت الفتاة قال ومن وقف قبل الزوال - [00:48:06](#)

يعني لو ان شخصا جاء الى عرفات ووقف قبل الزوال لا يكتفي بهذا الوقوف. ولو انه ولو انه مجزئ كما يدل على ذلك حديث عروة لا يكتفي به بل يبقى - [00:48:21](#)

بعد الزوال الى غروب الشمس. يبقى بعد الزوال الى غروب الشمس قال ولو لم يحصل الوقوف من الحاج الا قبل الزوال من يوم عرفة اجزاء يعني لو ان حاجا وقف - [00:48:35](#)

عرفة قبل الزوال ثم ذهب الركع حصل اجزاء ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عروة ابن مدرس قال من اتي عرفات قبل ذلك ليلا او نهارا يشمل من طلوع الفجر - [00:48:51](#)

نهارا يشمل اه من طلوع الفجر الى الغروب ولليلا من الغروب الى طلوع الفجر نعم قال حفظه الله تعالى رابعا ومن وقف بعرفة نهارا خرج منها بعد غروب الشمس لا قبله - [00:49:13](#)

كما في حديث جابر الطويل وتقدم في واجبات الحج والعمرة من وقف بعرفة نهارا من وقف بعرفة نهارا فيجب عليه ان يبقى الى غروب الشمس يجب عليه ان يبقى واقفا - [00:49:33](#)

تعرف الى ان تغرب الشمس وهذا الوقت يفرط فيه كثير من الحجاج مضيعين واجبا من واجبات حجتهم وايضا مضيعين فرصة غالبة وثمينة للدعاء لان رب العزة سبحانه وتعالى يدنس عشية عرفة من اهل عرفة - [00:49:49](#)

ووقت حري بالاجابة ولها ينبع على على المسلم ان يستثمر هذا الوقت بالذكر والدعاء وكثرة التهليل قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:50:13](#)

على كل شيء قدير كان عليه الصلاة والسلام يكثر يوم عرفة من لا اله الا الله من قول لا اله الا الله لان لا اله الا الله هي سيد الاذكار وافضل الاذكار. ويوم عرفة هو سيد الايام - [00:50:39](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يجمع مع سيد الايام سيد الاذكار وهذا جاء في غاية المناسبة وتمام الموافقة ولها يشرع للمسلم يوم عرفة ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم عرفة - [00:50:57](#)

فهو خير يوم طلعت عليه الشمس ولا اله الا الله خير لفظ وكلام يذكر الله به وهو افضل الذكر لا اله الا الله افضل الذكر لا اله الا الله فمن المناسب غاية المناسبة - [00:51:18](#)

ان يكثر المسلم في يوم عرفة من التهليل وايضا يكثر من الدعاء ويدعو بالادعية الجوامع المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والواردة في القرآن وسيأتي جملة منها عند المصنف - [00:51:36](#)

وهذا الخير العظيم يفرط فيه كثير من الحجاج يفرط فيه كثير من الحجاج بعضهم يغادر عرفات مبكرا يغادر عرفات مبكرا قبل الغروب بوقت وهذا يكون قد فوت واجبا من واجبات حجه - [00:51:54](#)

وقسم اخر من من الحجاج يفوت هذا الوقت بالذهاب هنا وهناك والحديث مع هذا وذاك ويتمشى يتوجول ويتحدث مع الاصدقاء الى غروب الشمس الى غروب الشمس يضيع فرصة هي من اثمن الفرص وانفسها للاقبال على الله سبحانه وتعالى بالدعاء - [00:52:14](#) فالشاهد من واجبات الحج ان يقف المسلم بعرفات الى ان تغرب الشمس ثم ينطلق راشدا الى المزدلفة نعم قال حفظه الله تعالى

خامسا يصلي الحاج في عرفة الظهر والعصر في اول وقت الظهر قصرا وجماعا - 00:52:43

باذان واحد واقامتين. كما فعل كما في حديث جابر رضي الله عنه ويستحب للامام او نائبه ان يخطب الناس قبل صلاة الظهر والعصر
قطبة يبين فيها ما بقي من احكام الحج - 00:53:10

وغير ذلك اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث جابر رضي الله عنه قال يصلي الحاج في عرفة الظهر والعصر في اول وقت الظهر قصرا وجماعا باذان واحد واقامتين - 00:53:27

باذان واحد واقامتين يؤذن للصلوة في وقت صلاة الظهر ثم تقام الصلاة تصلى الظهر ركعتين ثم تقام بعد ذلك الصلاة مباشرة وتصلى العصر ركعتين والحكمة كما ذكر اهل العلم من صلاتها تقديمها - 00:53:44

حتى يكون الوقت متسع للحجاج للتفرغ لذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه والاقبال عليه سبحانه وتعالى الى غروب الشمس الى غروب الشمس تصلى الظهر والعصر جمعا وقصرا في وقت الظهر في وقت الظهر - 00:54:11

قال ويستحب للامام اول نائب الامام يستحب للامامة اي ولي الامر او من ينوبه ولي الامر من ينوبه ولي الامر ان يخطب الناس قبل صلاة الظهر خطبة يبين فيها ما بقي من احكام الحج وغير ذلك اقتداء بالرسول صلوات الله وسلامه عليه كما في حديث جابر -

00:54:34

كما في حديث جابر رضي الله عنه في اه ذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم عرفة. وهذه الخطبة تكون للامام او من ينوبه امام اما اه بقية الناس في مخيماهم - 00:54:58

فانهم يا يؤذنون للصلوة آ يؤذنون للصلوة وبقيمون ويصلون الظهر ثم يقيمون ويصلون العصر وخطبة نائب الامام في زماننا هذا هذا متيسرة لعموم الحجاج متيسرة لعموم الحجاج عبر آآ مكبرات الصوت لمن كان قريبا من المسجد - 00:55:14

وايضا عبر اه المذيع الراديو لمن كان بعيدا عنه ولهذا سمع هذه الخطبة وقد يسر الله عز وجل الان هذه الوسيلة وفي زمانه عليه الصلاة والسلام آ لما كان يخطب في - 00:55:45

في المشاعر صلوات الله وسلامه عليه يأمر من يبلغ ويوصل الى الناس صوته صلوات الله وسلامه عليه وكان له من يبلغ صوته عليه الصلاة والسلام والان تيسر هذه النعمة مكبرات الصوت من جهة - 00:56:06

وايضا المذيع الراديو من جهة اخرى ولو كان الانسان في اقصى مكان من عرفات بعيد عن المسجد يستطيع ان يفتح المذيع ويسمع الخطبة كاملة واضحة واذا قضى آ نائب الامام آ خطبته - 00:56:22

يؤذن في اه يؤذن في اه الخيام او المخيمات وتقام الصلاة كل مخيم يصلون جماعة يصلون الظهر ركعتين ثم يصلون العصر ركعتين ثم يتفرغون للذكر والدعاء قبل الله عز وجل من الجميع - 00:56:41

نعم سادسا الافضل للحجاج بعرفة ان يكونوا مفطرين لما في ذلك من القوة لهم على الذكر والدعاء في ذلك اليوم العظيم ولان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة مفطرا في صحيح البخاري ومسلم عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها - 00:57:06
ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه - 00:57:30

واما غير الحاج فالافضل ان يصومه وهو افضل يوم يصام تطوعا لحديث ابي قتادة رضي الله عنه وفيه وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقيه رواه مسلم وفي لفظ وفي لفظ عنده - 00:57:49

قيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده قال في هذه المسألة الافضل للحجاج بعرفة ان يكونوا مفطرين الافضل للحجاج بعرفة ان يكونوا مفطرين - 00:58:13

لان النبي عليه الصلاة والسلام القدوة الاصوة القدوة صلوات الله وسلامه عليه كان مفطرا كان مفطرا صلوات الله وسلامه عليه وقد تمارا بعض الصحابة في يوم عرفة في شأن النبي عليه الصلاة والسلام هل هو صائم او مفطر - 00:58:31

هل هو صائم او مفطر؟ فكان من لطف ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها وحكمتها ان حسمت هذا آ التماري الذي كان بينهم

فارسلت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو على بعيره صلوات الله وسلامه عليه ارسلت له بقدح - 00:58:55

من بن فشربه صلوات الله وسلامه عليه والناس ينظرون اليه فادرك الجميع انه صلاة الله وسلامه عليه انه كان مفطرا فالافضل للحج
ان يفطر الافضل للحج يوم عرفة ان يفطر ولا يصوم ذلك اليوم - 00:59:13

آتأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام. وايضا ليكون انشط له واقوى لجسمه ونشاطه ليتفرغ للدعاء ليتفرغ للدعاء عشيّة يوم عرفة بينما
اذا كان صائما قد يضعف قد يضعف عن الذكر وعن الوقوف وعن الدعاء - 00:59:34

بسبب العطش او الجوع فاذا كان مفطرا كان ذلك انشط له انشط له للقابل على الله بالذكر الدعاء حال وقوفه بعرفات حال وقوفه
بعرفات هذا فيما يتعلق بالحجاج. اما عموم الناس - 00:59:56

بارجاء الدنيا فيستحب لهم صيام يوم عرفة. يستحب لهم الصيام يوم عرفة بل ان صيام يوم عرفة افضل اه صيام التطوع صيام يوم
عرفة افضل صيام التطوع ومن المعلوم ان للتطوع ايام عديدة تصام تطوعا - 01:00:17

مثل صيام يوم عاشوراء ومثل صيام السبت ومثل صيام ثلاثة ايام من كل شهر ومثل صيام الاثنين والخميس افضل يوم يصان تطوعا
يوم عرفة افضل يوم يصام تطوعا هو يوم عرفة وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن صيام يوم

عرفة اي عن فضله - 01:00:38

صيام يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والسنة الباقية يكفر السنة الماضية ويکفر السنة الباقية اي ان صيام يوم عرفة يکفر سنتين
يکفر سنتين قال في الحديث الآخر احتسب على الله ان يکفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. فصيام عرفة يکفر سنتين -

01:01:03

وهذا فضل عظيم من الله سبحانه وتعالى جعله في هذا اليوم المبارك يوم عرفة من صامه فانه يکفر سنتين لكن الحاج مع هذا الفضل
العظيم لهذا اليوم ولصيام هذا اليوم فان الافضل في حقه الا يصوم ذلك اليوم اقتداء بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وليكون ايضا

01:01:27 -

اقوى له وانشط له التفرغ للذكر والدعاء في ذلك اليوم العظيم المبارك ومعنى ان يوم عرفة يکفر السنة التي قبله والسنة التي بعده.
المراد بالتكفير اي صغائر الذنوب المراد بالتكفير اي صغائر الذنوب. اما التوبة - 01:01:53

فلا يکفرها هذه الطاعات العظيمة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس وال عمرة الى العمرة ورمضان الى رمضان مکفرات لما
يبینهن ما اجتنبت الكبائر مکفرات لما يبینهن ما اجتنبت الكبائر - 01:02:17

قوله يکفر السنة التي قبله والسنة التي بعدها المراد بالتكفير اي لصغر الذنوب واللهم. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نکفر عنكم
سيئاتكم تکفر اللبّن اي صغائر الذنوب اما الكبائر - 01:02:36

وعظام الذنوب فهذه لا بد فيها من توبة نصوح نعم تابعا يکون الوقوف في اي موضع من عرفة مستقبل القبلة ويکثر من التلبية
والذكر والدعاء في هذا اليوم العظيم ويتهلوا الى الله - 01:02:57

ويلح في الدعاء ويسأله من خيري الدنيا والآخرة فيرضي ربه سبحانه ويدحر الشيطان ويخرزه ويريه من نفسه ما يسوؤه ويحزنه
وذلك بان يتوب الى الله عز وجل توبة نصوحه يخرج بها من الذنوب والمعاصي - 01:03:20

ولا يشغل ولا يشغل نفسه في هذا اليوم العظيم بالتجول في عرفة بالتجول في عرفة والذهاب الى الجبل المسمى جبل الرحمة
وصعوده لانه لم يأتي دليل على ذلك هذا بيان - 01:03:41

لما ينبعي ان يكون عليها الحاج في وقوفه بعرفات واثرت فيما سبق الى ثلاث اسئلة تكون من الانسان على بال في يوم عرفة اين
اقف ومتى اقف ولماذا اقف وعرفنا فيما يتعلق بابنا اقف وايضا متى اقف - 01:03:59

اما لماذا يقف ليقبل على الله ذاكرا داعيا راجيا محققا هذه العبودية العظيمة بالوقوف بعرفات واداء هذا الركن العظيم فيجمع قلبه
على الاخلاص لله وعلى القابل على الله وعلى اه العناية بذكر الله سبحانه وتعالى وعلى الدعاء والالتجاء الى الله والطمع في مغفرة

الله سبحانه وتعالى والتوبة النصوح - 01:04:22

من كل ذنب وخطيئة وراجيا ان يكون من عتقاء الله سبحانه وتعالى من النار في ذلك اليوم المبارك وقد جاء في الحديث وسيسوقه المصنف قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله - [01:04:53](#)

وفيه عبدا من النار من يوم عرفة فاكثر يوم يكون لله فيه عتقاء من النار يوم عرفة فيستشعر الواقع ذلك اليوم ويكون في قلبه طمع شديد طمع شديد ورغبة عظيمة ان يكون واحدا من هؤلاء الذين تعتق - [01:05:13](#)

رقابهم من النار فيرجوا الله ويدعوه سبحانه ويسأله الجنة ويستعيذ به من النار. ويسأل ربه ان يجعله من النار ويكثر من الدعاء والالحاح. على الله سبحانه وتعالى طامعا راجيا الى ان تغرب الشمس - [01:05:31](#)

الى ان تغرب الشمس وكما قال اه المصنف ينبغي عليه في ذلك اليوم ان يكثر من التلبية والذكر والدعاء في هذا اليوم العظيم ويتهلل الى الله ويلح في الدعاء ويأسأله ويأسأله من خير الدنيا خير الآخرة - [01:05:46](#)

فيرضي ربه سبحانه يرضي ربه سبحانه يرضي ربه بخشوعه بخضوعه باكثار من الذكر لله بدعاء الله والالحاح عليه بالتوبة بالتواضع بالانكسار يرضي ربه سبحانه وتعالى ويختزي ويذبح الشيطان ويختزي ويذبح - [01:06:06](#)

الشيطان ويختزي وجاء في حديث يروى ان الشيطان ما رؤي يوما احر ولا احر منه في يوم عرفة لكثره ما يعتق في ذلك اليوم من النار ولكثره ما تغفر وتقال فيه العثرات - [01:06:31](#)

فيختزي الشيطان ويذبحه بالاخلاص بالصدق بالاقبال على الله بالتلبية بالذكر بالتهليل بالتوبة بالاذنابة الى الله سبحانه وتعالى ويريه من نفسه ما يسوءه ويحزنه لأن الشيطان من اشد ما يكون حزنا واسى في ذلك اليوم لكثره عتقه الله سبحانه وتعالى من النار - [01:06:50](#)

ويكون الشيطان تعب على اقوام سنين طويلة في اغواهم وصدتهم واغلالهم وابعادهم عن الله ثم يقبلون على الله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم المبارك اقبلا صادقا يتوبون من تلك الذنوب توبة نصوحا - [01:07:16](#)

ثم يتوب الله عليهم ويغسل عترتهم ويغفر زلتهم ويقبل توبتهم وتغفر كل تلك الذنوب في تلك السنوات قد تكون تلك السنوات سبعين سنة قد تكون ستين سنة قد تكون اكثرا واقل يصدق مع الله في ذلك اليوم توبة - [01:07:37](#)

وابقابا على الله وطمعا فيما عند الله فيكون واحد من هؤلاء الذين اعتنق رقابهم من النار. هذا يسوء الشيطان ويحزنه سنوات وهو يعمل فيه سنوات طويلة وهو يعمل ويصدق عن الخير ويقع في الشهوات ويقع في الباطل ويقع في المحرمات - [01:07:58](#)

ثم كل هذه الجهد تذهب عليه هدر يتوب هذا المسلم الى الله توبة نصوحا ويصدق مع الله تبارك وتعالى في كتاب عليه وغفر له ذنبه فينبغي على المسلم ان يحرص على ان يرضي ربه سبحانه وتعالى في ذلك اليوم وان يذبح الشيطان ويختزيه ويريه من - [01:08:18](#)

فيه ما يسوءه ويحزنه اي يسوء الشيطان ويحزن الشيطان ولهذا لا يليق بالمسلم في ذلك اليوم ان يضيعه في توافه الامور وسفساف الاخلاق وتطبيع تطبيع الوقت في الذهاب والرهاق والمشي والحديث - [01:08:42](#)

بعض الناس والعياذ بالله في يوم عرفة يطبع بالغيبة يوم عرفة نفسه يضيع بالغيبة يضيع بالنميمة يضيع بالسخرية بالآخرين والاستهزء ببعضهم حتى في يوم عرفة يدخل نسأل الله عز وجل العافية والسلامة - [01:08:59](#)

فتضيع اوقات مباركة ثمينة يضيعها بعض الناس في محرمات وفي اثناء ساعات قلائل ثمينة من انفس الساعات واثمنها تلك الساعات هي اثمن ساعات ايام السنة على الاطلاق لا يمر عليك في ايام السنة - [01:09:16](#)

مثل تلك الساعات وهي ايام ثمينة نفيسة في حق من اكرمه الله سبحانه وتعالى بحج بيته الحرام فيقف ذلك الموقف العظيم خاشعا ذاكرا مقبلا على الله سبحانه وتعالى تائبا الى الله سبحانه وتعالى - [01:09:38](#)

نصوحا من كل ذنب وخطيئة قال ولا يشغل نفسه في هذا اليوم العظيم بالتجوال في عرفة او التجول في عرفة والذهاب الى الجبل بعض الحجاج هدانا الله واياهم اذا دخل - [01:09:59](#)

عرفات اهم شيء عنده صور تذكارية هذا اهم شيء عنده تعال نأخذ صور تذكارية هنا وهناك تعال نأخذ صور وهنا ما اخذنا صور تعال

خذلي صورة هذا همه في عرفة - 01:10:15

ويتنافس مع صاحبه. انا اخذت صورة عندكذا واخذت صورة عندكذا هذا خطر على الانسان خطر حتى على حجه لان الحج عبادة لمن قال واتموا الحج وال عمرة لمن؟ لله - 01:10:28

قال والله على الناس حج البيت. النبي صلى الله عليه وسلم لما لبى بالحج قال اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة لكن اذا كانت المسألة مسألة صور تذكارية - 01:10:46

يقف ويمد يديه في عرفات هيئة الداعي تلتقط له صورة انتهى التصوير انتهى الدعاء ويأخذ صور التذكارية معه للبلد وتعال شوف يا فلان وانا في عرفات وتعال يا فلان شوف وخذ فرج اصحابي وزملائي - 01:11:00

ويضيع اعماله تضيع اعماله في الرياء والسمعة والله سبحانه وتعالى لا يقبل العمل الا اذا كان خالصاً لوجهه. اما اذا جعل مع الله شريك في العمل لا يقبله الله. وجاءت هذه الوسيلة وسيلة - 01:11:19

فالتصوير جاءت وسيلة التصوير لتضيع على كثير من الحجاج حجتهم بالصور كان اولاً تضيع العمل بالسمعة امراً ربما في مشقة على الانسان ان يصف عمله يقول كنت اسمع بعمله يقول كنت واقف بعرفة في المكان الفلاني ورافع يدي وكانت ادعى وكانت باكي وكانت - 01:11:34

خاشع يسمع بعمله هذا يبطل العمل الان ما يحتاج الى الشرح ما يحتاج يأخذ صورة حية يسمع بها فيبطل عمله يسمع بها فيبطل عمله او يرائي بها فيبطل عمله - 01:12:02

فالحج لله الحج ليس يحج الانسان حتى يلقب مثلاً بعظ الحاج همه ان يحج ليلقب ليكسب لقب حاج اذا ذهب الى بلده وزاداه احد رفقائه يا فلان قال له لا وين رايح - 01:12:18

ما يصلح الان يا فلان لا بد في كلمة قبلها انت مضيع اول شي تقول يا حاج اول شيء تقول يا حاج فلان والذي لا لا يقول يا حاج ولن يغضب علي. انت حججت لي تلقب بحاج - 01:12:39

او حججت ليقبلك الله في عداد الحجاج ولتكون من عتقائه من النار لتفوز بثواب الله ولهذا يجب على الانسان ان يراعي الاخلاص الاخلاص امر عظيم الاخلاص امره عظيم جداً و شأنه كبير والله سبحانه وتعالى لا يقبل العمل الا اذا كان خالصاً لوجهه - 01:12:53
قال عزوجل وما امرؤ الا يعبدوا الله مخلصين له الدين وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بما هو اخواف عليكم عندي من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بلى - 01:13:14

قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزین صلاته لما يرى من من نظر الرجل هذا هذا يبطل العمل ايضاً الان لما يأتي الحاج ويلتقط الصور التذكارية وايضاً يزین نفسه يزین نفسه يزین هيئته. لحظة يقول له لا تصور انتظر. يصلح الاحرام - 01:13:31

ويتهأً ويمد يديه ويتظاهر بالخشوع ويقول له يلا صور الان خذ صورة الان ويأخذ له الصورة على هيئة خاشع اذا انتهى التصوير انتهى كل شيء وذهب يري الناس الصور التذكارية. اين اين الاخلاص - 01:13:52

يا اخوان اين الاخلاص اذا كانت الاعمال بهذه الطريقة يجب علينا ان نتقي الله عزوجل وان نخاف الله وان نحرص على اداء هذه الطاعة كاملة لوجه الله سبحانه وتعالى. ثم ماذا ينفعني فلان وزيد وعبيد؟ ماذا ينفعونني؟ وماذا يغنو عنی من الله شيئاً - 01:14:10
اما اريتهم صورة وقال ما شاء الله والله شيء طيب ماذا ينفعني هذا؟ ايش يفيدك ماذا يفیدني؟ اذا كسبت مدح هذا والثاني والثالث والرابع ثم دخلت القبر ولم تصبح هذه الطاعة من صالح عمله لانه لا - 01:14:28

كونوا لا تكون الطاعة من صالح عمل الانسان الا اذا كانت خالصة لوجه الله. اما اذا ادخل مع الله فيها غيره لا يقبلها الله. قال عزوجل في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 01:14:45

من عمل عملاً اشرك معه فيه غيري تركته وشركه فهو سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصاً لوجهه الكريم سبحانه وتعالى من الامور التي ينشغل بها بعض الحجاج هداها الله واياهم الذهاب الى الجبل المسمى بجبل الرحمة - 01:15:00
قال المصنف المسمى بجبل الرحمة لان هذه التسمية لا اصل لها في الشرع لان هذه تسمية للجبل بجبل الرحمة لا اصل لها في الشرع

ليس لها اصل في الشرع وايضا استقبال - 01:15:22

هذا الجبل بالدعاء قصد الجبل باستقباله بالدعاء لا اصل له اذا كان الجبل بينك وبين القبلة واستقبلت القبلة فلا بأس بذلك لكن ان ان يقصد الجبل نفسه تكون القبلة وراء الانسان - 01:15:40

ويستقبل الجبل ويبدئون هذا العمل لا اصل له وانما السنة في الدعاء ان تستقبل القبلة حتى لو كان الجبل وراء ظهرك لا حرج عليك ولا اشكال في ذلك السنة ان تستقبل القبلة بعض الحجاج يجعل القبلة خلفه - 01:15:59

ويستقبل هذا الجبل الذي يسمى جبل الرحمة ويبدئون مستقبلا الجبل هذا العمل لا اصل له والسنة ان تستقبل القبلة ان تستقبل القبلة ولو كان الجبل خلفك فالسنة ان تقف مستقبلا القبلة وتقبل على الله سبحانه وتعالى - 01:16:16

بالعبادة والدعاء. نعم ثامنا الوقوف بعرفة اعظم ملتقى للمسلمين في عبادتهم في عبادتهم فييتذكر المسلم في هذا الوقوف اجتماع الخلاق يوم القيمة في موقف الذي يجتمع فيه الاولون والآخرون فيستعد لذلك الموقف بالاعمال الصالحة - 01:16:37

التي فيها فوزه بسعادة الدنيا والآخرة نوجل الكلام على ثامنا وما بعده الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى على خير وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا - 01:17:03

وان يزيدنا علما اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمه امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا - 01:17:19

التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا لا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدى لنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك - 01:17:39

الى اوهين منيبين لك محبتي لك مطبيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واجب دعوتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم واصح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدى سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجاًنا وذرياتنا واموالنا - 01:17:59

واوقاتنا واجعلنا مباركين ايمنا كنا. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين. واكتب يا ذا الجلال والاكرام الصحة العافية والغنية والاجر الموفور والعتق من النار للحجاج والمعتمرين. ولعموم المسلمين في كل مكان يا ذا الجلال - 01:18:29

والاكرام اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسالمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب غفور رحيم والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نعم - 01:18:49

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا السائل يقول هل يصح ان يذهب الحاج الى مكة وهو في غير لباس الاحرام - 01:19:09

من غير ضرورة اذا كان ذهابه ليس لحج ولا لعمره وانما ذهب لعمل في مكة يقضيه ويرجع في هذه الحالة لا يلزمه ان يحرم وانما الاحرام يلزم من كان قاصدا مكة بحج او عمرة - 01:19:25

من كان قاصدا مكة بحج او عمرة والنبي عليه الصلاة والسلام لما وقت المواقف المكانية وهي خمسة وقد مرت معنا قال هن لهن ولمن اتنى عليهم من ولمن اتنى عليهم من اراد مكة بحج او عمرة. من اراد مكة بحج او عمرة - 01:19:44

فالحرام من الميقات واجب من واجبات العمرة وواجب من واجبات الحج ولا يجوز لمن اراد مكة بحج او عمرة ان يتتجاوز الميقات دون احرام فان فعل ذلك يكون ترك واجبا - 01:20:06

ويكون عليه دم لتركه لواجب احسن الله اليكم هذا يسأل ايضا عن افضل الامساك الانساك المشروعة ثلاثة وهي التمتع والقران والافراد. وكلها مشروعة وافضل هذه الانساك الثلاثة التمتع لقول نبينا صلوات الله وسلامه عليه لو استقدمت من امر ما استدبرت لمسقت الهدي ولجعلتها عمرة. والتمتع - 01:20:23

ان تأتي بعمرة تامة باركانها واجباتها ثم تتحلل منها وتبقى حالا الى ان يأتي اليوم الثامن من ذي الحجة فتحترم بالحج وتأتي باعمال الحج كاملة. هذا يقال له تمتع وهو افضل الانساك نعم - 01:20:55

وسائل يقول هل يجوز التلفظ بالنية في الحج بالصيغة المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام امر مشروع وقد مر معنا
فإذا كنت ممتنعا تقول لبيك اللهم عمرة ارفع صوتك بذلك تقول لبيك اللهم عمرة - [01:21:19](#)

وإذا كنت قارنا تقول لبيك اللهم حجا وعمرة وإذا كنت مفردا تقول لبيك اللهم حجا فرفع الصوت بالاهلال مشروع ثبت عن النبي عليه
الصلوة والسلام وعن صحابته الكرام. أما اذا كان مراد - [01:21:41](#)

السائل رفع الصوت بالنية ما يفعله بعض الحجاج من قراءة متن طويل يسمونه النية هذا لا اصل له نوبت آآ ان اعتمر لله عمرة الاسلام
كلام طويل يذكرونها هذا لا اصل له ان كان يريد العمرة يقول لبيك اللهم عمرة - [01:22:00](#)

وان كان يريد الحج يقول لبيك اللهم حجا وان كان يريد الجمع بينهما يقول لبيك اللهم حجا وعمرة. نعم احسن الله اليكم يقول هذا
السائل انهم جماعة جاؤوا من البنجلاديش - [01:22:21](#)

ودخلوا مكة واعتمروا والآن هم في المدينة ويريدون الذهاب الى مكة فهل يحرمون بان يقولوا لبيك اللهم عمرة ام يقولون حجا لابد
عليهم من الاحرام من الميقات ذو الحليفة لابد من الاحرام من من ميقات اهل المدينة - [01:22:38](#)

وهو ذو الحليفة لابد من ذلك هم اه مخربون بين ان يأتوا بعمره جديدة وهذا افضل لهم ليكسبوا عمرة وليتحللو او يحرم بالحج
ويبقوا على احرامهم الى اتمام اعمال حجهم - [01:23:04](#)

وهم في هذه الحالة وفي الحالة الاولى ممتنعين ولهذا الاولى بهم ان يحرموا بعمره جديدة وليس لهم ان يذهبوا الى مكة هكذا بدون
احرام لانهم اه حصل منهم مرور بالميقات قاصدين مكة بحج او عمرة ويلزمو كل من اراد مكة بحج او عمرة وقد مر - [01:23:26](#)
شيء من المواقف المكانية ان يحرم منها ولا يجوز له ان يتتجاوزها بدون احرام ونكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على
عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:23:49](#)